

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي رواية : كَأَنَّ مَا يَهْوِي مِنْ صَدَبٍ كَالصَّيُوبِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ . وقيل
 بِالْفَتْحِ : اسْمٌ يُصَبُّ عَلَى الإِنْسَانِ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ كَالطَّهْرِ وَالغَسُولِ
 وَالضَّمِّ جَمْعُ صَدَبٍ . الصَّيْبُ : مَا انْصَبَّ مِنَ الرَّمْلِ . وَمَا انْحَدَرَ مِنَ
 الأَرْضِ . وَالْقَوْمُ أَصْبَبُوا أَي أَخَذُوا فِيهِ أَي الصَّيْبُ جِ أَصْبَابٌ . قَالَ
 رُوَيْبَةُ :

" بَلَّ بِلَادَ ذِي صُعْدٍ وَأَصْبَابُ وَالصَّيْبُ : مَا أَنْصَبَتْ فِيهِ . وَالْجَمْعُ صُيْبٌ
 وَصَدَبٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْحَدُورِ الصَّيْبُ . وَجَمْعُ صُيْبٌ . وَهِيَ
 الصَّيْبُ وَجَمْعُ أَصْبَابٌ . وَقَوْلُ عِلَاقِمَةَ بِنِ عَبْدِ دَاةَ :

فَأَوْرَدَتْهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ ... مِنَ الأَجْنِ حِنْدَاءُ مَعَاءً وَصَيْبٌ قِيلَ :
 هِيَ عُمَارَةٌ وَرَقَ الحِنْدَاءِ وَالْعُصْفَرِ . وَقِيلَ : هُوَ العُصْفَرُ المَخْلَصُ . وَأَنْشَدَ :

" يَبْدُكُونَ مِنْ بَعْدِ الدُّمُوعِ الغُزَّرِ .

" دَمًا سَجَالًا كَصَيْبِ العُصْفَرِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الصَّيْبُ : الجَلِيدُ وَأَنْشَدَ
 فِي صِفَةِ الشَّيْبَانِ :

وَلَا كَلَابَ إِلاَّ وَاللَّحِجُّ أَنْزَفَهُ اسْتَه ... وَلَيْسَ بِهَا إِلاَّ صَبًا وَصَيْبٌ قِيلَ
 : هُوَ الدَّمُ . وَهُوَ أَيضًا العَرَقُ . وَأَنْشَدَ :

" هَوَا جِرُّ تَحْتَلِبِ الصَّيْبِ شَجَرِ كَالسَّذَابِ يُخْتَضَبُ بِهِ وَالصَّيْبُ
 : السَّيْنَاءُ الَّذِي يُخْضَبُ بِهِ اللَّحَى كَالْحِنْدَاءِ . وَيُوجَدُ فِي النَّسِخِ هُنَا

السَّيْنَاءُ مَضْبُوطًا بِالكَسْرِ وَصَوَابُهُ بِالضَّمِّ كَمَا شَرَحْنَا . الصَّيْبُ :
 مَاءُ شَجَرِ السَّمْسِمِ . وَفِي حَدِيثِ عُقَيْبَةَ بِنِ عَامِرِ أَنْزَهَ كَأَنَّ يُخْتَضَبُ

بِالصَّيْبِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : إِزَهَ مَاءٌ وَرَقَ السَّمْسِمِ أَوْ
 غَيْرِهِ مِنْ زَبَاتِ الأَرْضِ . قَالَ : وَقَدْ وَصَفَ لِي بِمِصْرَ وَلَوْ أَنَّ مَائِهِ أَحْمَرُ

يَعْلُوهُ سَوَادٌ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ عِلَاقِمَةَ ابْنِ عَبْدِ دَاةَ السَّابِقِ ذَكَرَهُ .
 الصَّيْبُ : شَيْءٌ كَالْوَسْمَةِ يُخْضَبُ بِهِ اللَّحَى . قِيلَ : هُوَ عُمَارَةٌ

العَنْدَمِ . وَقِيلَ هُوَ صَيْغٌ أَحْمَرُ . وَالصَّيْبُ أَيضًا : المَاءُ المَصْبُوبُ .
 وَهَذِهِ الأَقْوَالُ كُلُّهَا بِهَذَا التَّفْصِيلِ فِي المَحْكَمِ وَلِلسَّانِ العَرَبِ

وَغَيْرِهِمَا مِنْ كُتُبِ الفَنِّ . الصَّيْبُ : العَسَلُ الجَيِّدُ نَقْلَهُ

الصَّاعَانِيَّ وَطَرَفُ السَّيْفِ فِي قَتْلِ أَبِي رَافِعِ الْيَهُودِيِّ . : فَوْضَعَتْ
صَبِيبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ أَي طَرَفَهُ وَآخِرَ مَا يَدْلُغُ سَيْلَانُهُ حِينَ ضَرَبَ وَقِيلَ هُوَ
سَيْلَانُهُ مُطْلَقًا . صَبِيبٌ : ع بَلُّ هُوَ جَيْلٌ . وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : أَرْنَاهُ
خَيْرٌ مِنْ صَبِيبِ ذَهَبًا كَمَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى مِنْ صَبِيرِ ذَهَبًا . أَوْ
هُوَ صَبِيبٌ كَزُبَيْرٍ . وَقِيلَ صَبِيبٌ فِي الْحَدِيثِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَي
ذَهَبٌ كَثِيرٌ مَصْبُوبٌ غَيْرٌ مَعْدُودٌ . وَالصَّبَابَةُ : الشَّوْقُ أَوْ رِقَّةٌ
وَحَرَارَتُهُ أَوْ رَفَّةٌ الْهَوَى . صَبِيبَةٌ يَا رَجُلُ إِلَيْهِ بِالْكَسْرِ صَبَابَةٌ
كَقَوْلِكَ قَدْ نَدَّعَى فَأَنْتَ صَبٌّ أَي عَاشِقٌ مُشْتَقٌّ وَهِيَ صَبِيَّةٌ وَمُقْتَضَى
قَاعِدَتِهِ أَنْ يَقُولَ وَهِيَ بِهَاءٍ كَمَا تَقْدِّمُ غَيْرَ مَرَّةٍ . وَهَذَا الَّذِي
ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ هُوَ لَفْظٌ سَيِّدَوِيٌّ كَمَا نَقَلَ عَنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ
وَالجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ وَلَا إِجْحَافَ فِي عِبَارَةِ الْمُؤَلِّفِ أَصْلًا كَمَا زَعَمَهُ
شَيْخُنَا فَانظُرْ بِالتَّأَمُّلِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِيهِمَا
يَقُولُهُ نِسَاءٌ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأْخِيذِ بِالْأُخْذِ : صَبٌّ فَاصْبِيبْ إِلَيْهِ
أَرِقٌ فَارِقٌ إِلَيْهِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَلَسْتَ تَصَبُّ إِلَيَّ الظَّاعِنِينَ ... إِذَا مَا صَدَّ يَقُوكَ لَمْ يَصْبِيبْ